

Distr.: General
6 September 2019

Original: Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والسبعون
البند ٣٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أنقل إليكم ما يلي:

في يوم الأحد الموافق الأول من أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، أطلقت القوات الإسرائيلية أكثر من ٤٠ قذيفة صاروخية وعنقودية وحارقة باتجاه لبنان، استهدفت خراج بلدات مارون الراس وعيترون ويارون. ويدين لبنان بأشد العبارات هذا الانتهاك الإسرائيلي الصارخ للسيادة اللبنانية ولقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦).

ومرة جديدة، تعتمد إسرائيل دون أي رادع قانوني أو أخلاقي إلى استعمال أسلحة تحظر استخدامها اتفاقيات دولية، وتحديدًا القنابل العنقودية والأسلحة المحرقة. وإنّ هذا الاعتداء الجديد هو انتهاك صارخ للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني بشكل خاص.

ويلفت لبنان عناية مجلس الأمن الموقر إلى التداعيات الإنسانية الجسيمة التي تترتب على مخلفات القذائف العنقودية، ويذكر بأنّ لبنان يعمل منذ سنوات، ولا يزال، على تنظيف أراضيه من المخلفات القابلة للانفجار التي تركتها الاعتداءات الإسرائيلية المتتالية والمستمرة عليه، والتي وقع ضحيتها عشرات المدنيين. بالتوازي، ينبّه لبنان إلى الأثر التدميري الهائل للقذائف الحارقة التي تستخدمها إسرائيل، والتي تؤدي إلى إشعال حرائق كبيرة تمتد إلى مئات الهكتارات، كما حصل في اعتدائها الأخير.

ويدعو لبنان مجلس الأمن إلى إدانة استخدام إسرائيل للذخائر والقنابل العنقودية والحارقة، وإلى ممارسة نفوذه بغية حثّها على الانضمام إلى الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية ذات الصلة، ولا سيما الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية لعام ٢٠٠٨، والبروتوكول الثالث لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر لعام ١٩٨٠، المتعلق بحظر أو تقييد استعمال الأسلحة المحرقة، ولبنان دولة طرف فيهما. وإنّ انضمام إسرائيل إلى هذه الصكوك الدولية الهامة يبدو حاجة ماسة



لضمان امتناعها عن استخدامها وتخزينها، وصولاً إلى تدمير مخزونها من تلك الأسلحة الخطيرة والعشوائية الأثر.

كما يعيد لبنان الطلب إلى مجلسكم الموقر، ومن خلاله إلى المجتمع الدولي بأسره، ممارسة الضغط اللازم والفعال على إسرائيل لوقف اعتداءاتها على السيادة اللبنانية، وللامتنال للقرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) بمندرجاته كافة، وتطبيقه بشكل كامل ودون إبطاء، حيث أن استمرارها بخرق القوانين والقرارات الدولية إنما كان ولا يزال يشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الإقليميين والدوليين.

وأرجو متمنة تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آمال مدلي

السفيرة

المندوبة الدائمة